



<http://doi.org/10.36582/j.Alkuno.2023.07.08>

Al-Kunooze University College

Journal homepage: <http://journals.kunoozu.edu.iq/1/archive> &

<http://www.iasj.net>



استثمار رأس المال البشري ودوره في التنمية المستدامة مع الإشارة الى العراق

Investing in human capital and its role in sustainable development, with reference to Iraq

سحر كريم كاطع ، ثائر حسن كاظم

Sahar.kata@qu.edu.iq , thaer.alhargose@qu.edu.iq

كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، محافظة القادسية، العراق

المخلص:

يتطلب تحقيق اهداف التنمية المستدامة جملة من الاجراءات والسياسات اهمها الاهتمام بقطاعي الصحة والتعليم الذي ينعكس بدوره على راس المال البشري كأحد اهم اصول الاستثمار في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمتمثلة بالعدالة التوزيع وتوفر فرص العمل في السوق الاقتصادية وسوق العمل وخفض نسب البطالة . يعتبر راس المال البشري العراقي منخفضا" خلال السنوات السابقة بسبب ضعف اداء قطاعي التعليم والصحة واعتماد الاقتصاد العراقي على قطاع النفط بدرجة الاولى, كما ويفتقر الى نظام حماية اجتماعية شامل مما ولد تفاوت بين مستويات الموظفين والعاملين في القطاعين العام والخاص حيث لا تتجاوز حصة راس المال البشري العراقي من اجمال الثروة (15%) وهي الادنى بين دول الشرق الاوسط وافريقيا .

الكلمات المفتاحية: راس مال بشري، تنمية مستدامة، تعليم وصحة، العراق

Abstract:

Achieving the goals of sustainable development requires a number of procedures and policies, the most important of which is attention to the health and education sectors, which in turn is reflected in human capital as one of the most important investment assets in economic and social development, which is represented by fair distribution, the availability of job opportunities in the economic market and the labor market, and the reduction of unemployment rates. The Iraqi human capital is considered low "during the previous years due to the poor performance of the education and health sectors and the dependence of the Iraqi economy on the oil sector in the first place, and it lacks a comprehensive social protection system, which generated a disparity between the levels

of employees and workers in the public and private sectors, where the share of human capital does not exceed The Iraqi of the total wealth (15%) which is the lowest among the countries of the Middle East and Africa.

Keywords: Human capital, sustainable development, education and health, Iraq

المقدمة:

يعد العنصر البشري جوهر "اساسيا" في عملية التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية الاجتماعية و البيئية حيث يحقق الاول عوائد خاصة ممثلة بارتفاع مستوى الانتاجية والدخل متضمنة حصولهم على عمل لائق. اما المستوى العام و المتمثل بتحقيق اعلى معدل نمو اقتصادي. ابتكار ، تحسين مؤشرات الفقر وتحقيق عدالة اجتماعية من هنا نجد ان استثمار في البشر هو احد عوامل تعزيز قدرات الدولة على مواجهه الازمات والكوارث ومواكبة التطورات التكنولوجي و التحولات الرقمية .

خلال الفترة (2018-2020) حقق العراق تقدم بمقدار (904) نقطة في مؤشر التقدم بأهداف التنمية المستدامة. في عام 2018 بلغ مؤشر تحقيق الاهداف بمقدار (53.7) وجاء في المرتبة (127) من اصل 156 دولة وتقدم الى المرتبة 113 من اصل 166 في عام 2020 بمؤشر بالغ (63.1) محافظا على اداه فوق المتوسط. يرجع هذا الامر الى مشاكل الفقر و العمل والبطالة التي يعاني منها العراق. كما وسجل نموا بطيئا في نمو الناتج المحلي الاجمالي للفرد الواحد بمقدار (107) نقطة عام 2019 مقارنة بالدول الاخرى ذات الدخل المتوسط الاعلى. بسبب عدم الاستخدام الكامل للطاقة النفطية في تنمية رأس المال البشري وهو الامر الذي يؤثر على النمو الاقتصادي المستدام , نجد ان العراق يمثل المركز (143) من اصل 174 دولة بدرجة (0.41) نقطة وهو موقع متأخر بالقياس مع دول الخليج العربي حسب تقرير رأس المال البشري الصادر من البنك الدولي حول معالجة ازمة رأس المال البشري في العراق عام 2020 .

هدف البحث : ان الاستثمار في رأس المال البشري يحقق اعلى معدلات نمو اقتصادي مستدام في ظل التطورات المستمرة

مشكلة البحث : هنالك علاقة مؤثرة بين استثمار رأس المال البشري واستدامة التنمية الاقتصادية .

فرضية البحث: يفترض البحث ان بناء فرد متعلم وصحي من اهم متطلبات التنمية المستدامة و مدى الاعتماد على رأس المال البشري في تحقيق اهداف التنمية المستدامة

اهمية البحث : يعد العنصر البشري احد اهم عناصر التنمية وهو الاساس في وضع الخطط وتنفيذها .

هيكلية البحث : قسم البحث الى ثلاثة مباحث يتناول الاول منها الاطار النظري و المفاهيمي لرأس المال البشري والتنمية المستدامة . اما المبحث الثاني فقد تطرق الى دور رأس المال البشري في التنمية المستدامة , اما المبحث الثالث فقد تناول تحقيق اهداف التنمية المستدامة في ظل رأس المال البشري العراقي ثم ختم البحث بالخاتمة والمصادر .

المبحث الاول : الاطار النظري و المفاهيمي .

لتعزيز وتطوير خطط التنمية المستدامة وخلق مزايا تنافسية فأننا بحاجة الى العنصر البشري كونه الاساس في عمليات الانتاج والاستثمار والتنظيم في المؤسسات سواء كانت قديمة والحديثة , بجانب ذلك يعتبر الاداة المحركة لخطط واستراتيجيات زيادات النمو في الاستثمار والتنوع الخدماتي و السلعي .

اولاً:" راس المال البشري .(المفهوم –الاهمية)

لقد مر مفهوم راس المال البشري في العديد من المراحل حيث بدأت المرحلة الاولى سنة (1850-1945) تميزت بظهور المصانع و المعامل مما زاد الاهتمام بالعنصر البشري اما المرحلة الثانية (1945-1980) والمتمثلة بالزيادات السكانية وبروز افراد غير مؤهلين للعمل المصنعي بسبب نقص الخبرات والمهارات مع زيادة عدد الباحثين والكتاب وظهور الاهتمام بالعمل الفردي (الخاص) مع تطور مفهوم العنصر البشري الى *المورد بشري نتيجة للطفرة السكانية بعد الحروب والازمات ظهرت المرحلة الثالثة عام 1980 متمثلة بسوق عمل جديد ومستوى تعليمي جيد يدفع اصحاب العمل الى وضع استراتيجية لاستثمار هذه الايدي بحيث اصبح مورد بشري نابض ومتجدد يجمع بين المهارة والخبرة والقدرة على العمل .(امال واخرون :2011,ص62)

كما نجد ان مفاهيم الرأس المال البشري تمتد جذورها الى الستينات من القرن الماضي منها أعمال "شولتز" Sholtez التي حصل على إثرها على جائزة نوبل العام 1999 و ارتبطت بمدلولات التعليم لتأتي بعدها أبحاث "بيكر Pucker التي خاضت في مواضيع الاستثمار في التدريب و التي حصل بموجبها بدوره على جائزة نوبل العام 1993. زاد الاهتمام بمفهوم راس المال البشري مما دفع "مينسر" – Munser في محاولة للقياس للتكلفة و المنفعة الاقتصادية المترتبة على الاستثمار في التعليم - والتدريب ، و أشار "أوديورن"- Oudyourne الى إمكانية تقديم محفظة للموارد البشرية على غرار محفظة -الأوراق المالية ، و وضع كيفية تطبيقها على رأس المال البشري (بوزيان :2004,ص 244).

عرّف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي رأس المال البشري بأنه: "كل ما يزيد من إنتاجية العمال والموظفين من خلال المهارات المعرفية والتقنية التي يكتسبونها من خلال العلم والخبرة" ، يعد مفهوماً إدارياً حديثاً ظهر بفعل التطورات الاقتصادية التي أدت إلى تنامي الاهتمام بالموارد البشرية، وظهور اقتصاد المعرفة، فقد اعتبرت العديد من المؤسسات الحديثة رأس المال البشري نشاطاً استثمارياً لها، تحقق من خلاله أداءً عالياً يضمن لها القدرة على المنافسة بكفاءة وفاعلية.(السلمي : 2020)

*المورد البشري : شخص واحد أو موظف واحد داخل المنظمة وجزء من إجمالي الموظفين أو القوى العاملة في تلك الشركة.

هنالك اختلاف في أن رأس المال البشري يختلف عن رأس المال المادي من ناحية أساسية هي أنه غير مادي بطبيعته أي ليس له مثل الآلات والمعدات والأبنية عرضاً وارتفاعاً وكثافة ، فلا يمكن قياسه مادياً مثلها ، على الرغم من الدور الكبير الذي يلعبه راس المال البشري في زيادة الإنتاج الاقتصادي من سلع وخدمات. ان رأس المال البشري يمثل المجموع الكلي ، الكمي والنوعي من القوى البشرية المتاحة في المجتمع. فالجانب النوعي يمثل

الكفاءات الذهنية والمستويات العلمية للسكان ، ومن خلال المستوى التعليمي يتم تحديد الجانب النوعي المرتبط بالخبرة والمعرفة ، أما الجانب الكمي فيحتسب من خلال الحجم الكلي للسكان كما ويعبر عنه بالمهارات والمعرفة ، التعليم والمؤهلات، روح المبادرة والابتكار والقدرة على مواجهة التغيرات ، برامج تدريبية ، والقيمة المضافة لكل عامل." لذى فهي من مكوناته .حيث نجد ان :

- الكفاءة: وهي سيرورة العامل الكفاء القادر على تحريك ووضع مختلف وظائف نظام معين
- حيز التنفيذ ، وبمفهومها الواسع "الكفاءة المهنية" والتي هي الحالة التي يمكن فيها تعبئة وتنسيق وتوظيف الموارد ، وهي لا تظهر إلا خلال ممارسة العمل.
- المعرفة: هي نتاج مجموعة كبيرة من المعلومات المعالجة والمفسرة والمحللة وهذه المعلومات مستخرجة من قاعدة أخرى كبيرة من البيانات المختلفة (راوية : 2002,ص12).

- 1- الخصائص :- للراس المال البشري مجموعة من الخصائص التي ميزته نذكر منها :
 - أ- مورد يساهم في خلق القيمة من خلال ما يملكه من مهارات ومعارف وكفاءات متميزة ،من خلال اغتنام الفرص وتجنب التهديدات وصولاً " إلى الأداء الجيد مما يزيد من القيمة المضافة للمنتجات والخدمات.
 - ب- مورد غير قابل للتقليد بسهولة لاختلاف الاستراتيجية المتبعة وطبيعة ثقافة المجتمع التي يمكن تجسيدها في البيئة ، فرأس المال البشري يكون بحسب الظروف المتاحة .
 - ج- مورد نادر يحمل خبرات ومهارات وكفاءات متميزة بحسب طبيعته فهي تختلف من فرد لآخر لذى فهي نادرة.
 - د- مورد غير قابل للتبديل بمورد مكافئ له على مستوى الاستراتيجية المعتمدة من جهة ومكونات رأس المال البشري غير قابلة للتحويل بفعل خصائصه من جهة أخرى.(الصالحي :2017,ص50)

2- الاستثمار في رأس المال البشري

تعني كلمة الاستثمار الانتفاع بالأصول المشتراه من قبل الشخص أو الشركة للحصول على الربح لاحقاً؛ إذ إنّ القيمة للأصول تزداد بمرور الوقت؛ فعندما يشتري التجّار السلع للاستثمار ولا يتصرفون بها ويدخرونها، وينتظرون حتى تزداد قيمتها لكي تحقق الربح، وبصورة عملية أخرى يُعرّف الاستثمار أنّه الاستغناء عن بعض الأصول (كشراء قطعة أرض بالمال) في الوقت الحاضر بهدف تحقيق عائد أكبر لها في المستقبل، ومن الجدير بالذكر أنّ الأسهم والسندات والممتلكات العقارية تُعدّ من أهم أصول المالية والتي تدر المنفعة والدخل المستقبلي للمستثمر (الربيعي :2020) ويساعد الاستثمار في البشر، من خلال توفير التغذية والرعاية الصحية والتعليم الجيد والوظائف والمهارات، على تنمية رأس المال البشري، وهو أمر أساسي لإنهاء الفقر المدقع وبناء مجتمعات أكثر شمولاً.

الاستثمار في رأس المال البشري بالغ الأهمية ، حيث تتركب الشركات خطأ" في التفكير في أنه يجب ببساطة توظيف أشخاص لديهم رأس مال بشري ثمين ، وهم متجاهلين فكرة انه يمكن تحسين جودة الموظفين من خلال

الاستثمار فيهم ، فإن تثقيف الموظفين وخبراتهم وقدراتهم لها قيمة اقتصادية لأصحاب العمل ، ولكن من الممكن تحويل الأشخاص الذين يمتلكهم العمل بالفعل إلى موظفين ذوي قيمة كبيرة ، وهذه من أهم ال افكار في تنمية راس المال البشري (عبد العال حسن :2021) . نجد أن الاستثمار في العنصر البشري مخصص من أجل تنمية قدرات ومهارات ومعارف الموارد البشرية بالكيفية التي تساعد على تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع. من خلال الإنفاق على تطوير مواهب الإنسان على نحو يمكنه من زيادة إنتاجيته.

ويشمل ذلك مجموعة من العناصر التي يمكن ذكرها وتتمثل في التعليم والتدريب والتأهيل الصحي والبحث العلمي باعتبارها من أهم مقومات التنمية البشرية وركائزها، التي بدونها لا يمكن أن تقوم صناعة تنمية بشرية أو اقتصادية وكل عنصر من هذه العناصر هو استثمار في حد ذاته وتبين مؤشرات مدى تقدم الدول في مجال التنمية البشرية، هذه العناصر تتمثل فيما يلي: (شبحان، 2010)

أ - التعليم: يبحث الكثير من علماء الاقتصاد مفهوم التعليم بكونه رأس مال بشري من ناحية مخزون الموارد، ويعني مخزون الموارد المهارات والمعرفة المكتسبة نتيجة حصولهم على التعليم الجيد.

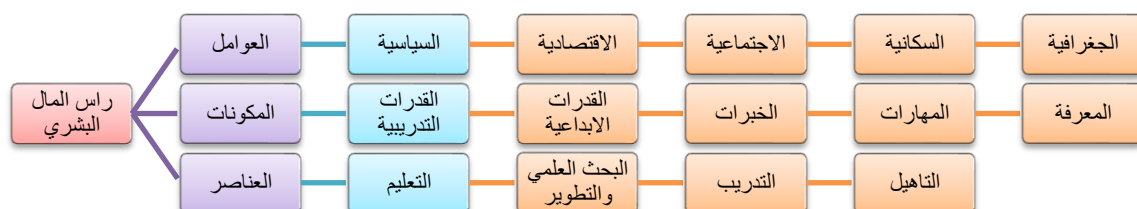
ب- البحث العلمي والتطوير: اهتم الباحثين بمجال البحث العلمي والتطوير وابرز أهميته في النمو والتنمية الاقتصادية كباقي عناصر رأس المال البشري والاستثمار فيها لأهمية هذا العنصر في تنمية معايير القوة في العالم الحالي والذي يحظى بالتطورات الكثيرة والسريعة .

ج - التدريب: هو عملية تعلم الهدف منها تطوير وتحسين كفاءة الأداء لدى الأفراد، أي إحداث تغير برفع مستواه إلى مستويات عالية عن طريق الخبرة والتمرن، مما ينعكس على أدائهم الوظيفي وتطوير القطاعات التي يعملون بها.

د - التأهيل الصحي: الإنسان هو غاية التنمية وهدفها الأساسي هو إن يحيا الإنسان حياة طويلة وخالية من الامراض وبصحة جيدة .

في ادناه مخطط 1 يوضح مكونات وعناصر وعوامل التي تؤثر في رأس المال البشري بصورة مباشرة

مخطط 1 يمثل مكونات وعناصر وعوامل راس المال البشري



المصدر : من اعداد الباحث .

ثانياً: التنمية المستدامة (المفهوم – الأبعاد – المكونات – المعوقات)

ظهر مفهوم التنمية المستدامة في أواخر الثمانينات من القرن الماضي ، كان المفهوم السائد هو التنمية بمعناها التقليدي الذي يعبر عن تحقيق زيادات سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن في الإنتاج الوطني والخدمات المجتمعية نتيجة استخدام الجهود العلمية والعملية ، وقد برز مفهوم التنمية بعد الحرب العالمية الثانية وحصول مجتمعات العالم الثالث على استقلالها السياسي. وفقاً لتقرير لجنة برونتلاند (Brundtland Commission's Report) لعام 1987م تحت عنوان (مستقبلنا المشترك)، أصبح مفهوم التنمية المستدامة معروفاً ومستخدمًا، فقد حددت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (WCED) تعريفاً خاصاً لها على أنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر (دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتهم الخاصة)، ساعد هذا التقرير على فهم أنه تندرج تحت التنمية المستدامة عدة ركائز لتحقيقها، مثل: الحفاظ على سلامة البيئة، وإرضاء الحاجات الإنسانية الرئيسة، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتوفير التكافل المجتمعي المتعدد. لقد كان من مخرجات هذا التعريف إدراك أن التنمية المستدامة تشمل عدداً من المجالات المتنوعة، وهذه المجالات ذات قيمة إيكولوجية واقتصادية واجتماعية. (NWEKE:2010 :P8)

للتنمية المستدامة مجموعة من أهداف، وأبعاد، والتي يمكن إجمالها على النحو التالي:

- 1- **البعد البيئي:** تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق العديد من الأهداف البيئية، وتتمثل فيما يلي:
 - أ- الاستخدام الرشيد للموارد الناضبة، بمعنى حفظ الأصول الطبيعية بحيث نترك للأجيال القادمة بيئة مماثلة حيث أنه لا توجد بدائل لتلك الموارد الناضبة. مراعاة القدرة المحدودة للبيئة على استيعاب النفايات.
 - ب- ضرورة التحديد الدقيق للكمية التي ينبغي استخدامها من كل مورد من الموارد الناضبة، ويعتمد ذلك على تحديد قيمتها الاقتصادية الحقيقية، وتحديد سعر مناسب لها بناءً على تلك القيمة.الهدف الأمثل للتنمية المستدامة هو التوفيق بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة مع مراعاة حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية خاصة الناضبة منها.
- 2- **البعد الاقتصادي:** تهدف التنمية المستدامة بالنسبة للبلدان الغنية إلى إجراء تخفيضات متواصلة في مستويات استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية والتي تصل إلى أضعاف أضعافها في الدول الغنية مقارنة بالدول الفقيرة، من ذلك مثلاً يصل استهلاك الطاقة الناجمة عن النفط والغاز والفحم في الولايات المتحدة إلى مستوى أعلى منه في الهند بـ 33 مرة. كما ويسعى إلى تحقيق مجموعة من العناصر المتمثلة بإنتاجية عالية مع رفع مستوى كفاءة الأفراد وتنفيذ السياسات والبرامج التنموية مع زيادة معدلات الدخل الفردي وتنشيط التغذية العكسية بين المدخلات والمخرجات للعملية الإنتاجية .

- 3- **البعد الاجتماعي:** إنّ عملية التنمية المستدامة تتضمن تنمية بشرية تهدف إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم، فضلاً عن عنصر المشاركة حيث تؤكد تعريفات التنمية المستدامة على أنّ التنمية ينبغي أن تكون بالمشاركة بحيث يشارك الناس في صنع القرارات التنموية التي تؤثر على حياتهم، حيث يشكل الإنسان محور التعريفات المقدمة حول التنمية المستدامة، والعنصر الهام الذي تشير إليه تعريفات التنمية المستدامة ، هو عنصر

العدالة أو الإنصاف والمساواة، كما تهدف التنمية المستدامة أيضاً في بعدها الاجتماعي إلى تقديم القروض للقطاعات الاقتصادية غير الرسمية، وتحسين فرص التعليم، والرعاية الصحية بالنسبة للمرأة.

4- البعد التكنولوجي: تستهدف التنمية المستدامة تحقيق تحولاً سريعاً في القاعدة التكنولوجية للمجتمعات الصناعية، إلى تكنولوجيا جديدة أنظف، وأكثر وأقدر على الحد من تلوث البيئة، كذلك تهدف إلى تحولا تكنولوجيا في البلدان النامية الآخذة في التصنيع، لتفادي تكرار أخطاء التنمية، وتفادي التلوث البيئي الذي تسببت فيه الدول الصناعية، ويشكل التحسن التكنولوجي الذي تستهدفه التنمية المستدامة، وسيلة هامة للتوفيق بين أهداف التنمية والقيود التي تفرضها البيئة، بحيث لا تتحقق التنمية على حساب البيئة.

- مكونات وأنماط الاستدامة:

توجد عدة أنماط للاستدامة تمثل مكونات التنمية المستدامة، ويمكن إجمالها على النحو التالي:

1- الاستدامة المؤسسية: تُعني الاستدامة المؤسسية بالمؤسسات الحكومية وإلى أي مدى تتصف تلك المؤسسات بالهيكل التنظيمية القادرة على أداء دورها في خدمة مجتمعاتها وحتى يمكن أن تؤدي دورها في تحقيق التنمية المستدامة، بجانب دور المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني وإلى أي مدى يكون لتلك المؤسسات ودور في تنمية مجتمعاتها، وبجانب المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ما مدى مشاركة القطاع الخاص متمثلاً في الشركات العاملة في المجالات المختلفة في خدمة المجتمع المحيط وخدمة أهداف التنمية بتلك المجتمعات.

2- الاستدامة الاقتصادية: توصف التنمية بالاستدامة الاقتصادية عندما تتضمن السياسات التي تكفل استمرار الأنشطة الاقتصادية بالمجتمع وأداء الدور المنتظر منها، وتكون في نفس الوقت سليمة من الناحية الإيكولوجية فالتنمية الزراعية والريفية – على سبيل المثال – تنسم بالاستدامة عندما تكون سليمة من الناحية الإيكولوجية وقابلة للتطبيق من الناحية الاقتصادية وعادلة من الناحية الاجتماعية ومناسبة من الناحية الثقافية، وأن تكون إنسانية تعتمد على نهج علمي شامل، وتعالج التنمية الزراعية والريفية المستدامة بحكم تعريفها قطاعات متعددة لا تشمل الزراعة فقط بل المياه والطاقة والصحة والتنوع البيولوجي.

3- الاستدامة البيئية: يُقصد بالاستدامة البيئية بأنها قدرة البيئة على مواصلة العمل بصورة سليمة، لذلك يتمثل هدف الاستدامة البيئية في التقليل إلى أدنى حد من التدهور البيئي، وتتطلب الاستدامة تغذيته بشكل طبيعي، بمعنى أن تكون الطبيعة قادرة على تجديد التوازن البيئي، ويمكن أن يتحقق ذلك بدمج الاعتبارات البيئية عند التخطيط للتنمية حتى لا يتم إلحاق الأضرار برأس المال الطبيعي وذلك كحد أدنى.

4- البشرية المستدامة: توضح مدى ارتباط التنمية البشرية بمفهوم التنمية المستدامة، حيث تبرز هذه العلاقة من خلال الحاجة الماسة لإيجاد توازن بين السكان من جهة وبين الموارد المتاحة من جهة أخرى، وبالتالي فهي علاقة بين الحاضر والمستقبل بهدف ضمان حياة ومستوى معيشة أفضل للأجيال القادمة والذي يحتاج إلى ربط قضايا البيئة بالتنمية بشكل محدد ومستمر، حيث أنه لا وجود لتنمية مستدامة بدون التنمية البشرية (sustainability:2016)

معوقات التنمية المستدامة : لها جملة من التحديات والمعوقات التي تواجه خطط تنفيذها .

- 1- تكدّس الديون والفقر: حيث تستنزف الديون التي تتكبّدها الدول أكثر من نصف الدّخل القوميّ لها، ممّا يتسبب بالفقر للشعوب.
- 2- انعدام عصري الأمن والأمان: تُعدّ الحروب الداخلية مع غياب الأمن أمراً مُستنزفاً للأموال في الدّول التي تعاني من سباق التسلّح والحروب الداخلية.
- 3- تدنّي مستويات الإمكانات التقنية والخبرات الفنيّة وتراجعها: نظراً لتوجّه العقول المفكّرة في الدول إلى الهجرة إلى الدول المتقدمة، ويعود الأمر بالسلب على خطط التنمية.
- 4- سوء الأوضاع الاقتصادية وتفشي البطالة بين فئات المجتمع: إذ يساهم ذلك في إضعاف التنمية الاقتصادية.
- 5- الانفجار السكاني: حيث يتسبّب النمو السكاني الكبير بإرهاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية (WWW.un.org)

المبحث الثاني :- دور راس المال البشري في التنمية المستدامة .

هناك أهمية للإنسان وتأثيره على عملية التنمية المستدامة في ظل فاعلية عناصر الاستدامة، فهذه العناصر لا تكون لها تلك الفاعلية بدون إنسان، وان تنمية العنصر البشري يؤدي دوراً " فاعلاً في التنمية المستدامة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد وبذلك يعد تعظيم وزيادة الناتج القومي دالة في التنمية البشرية ومواردها وان علاقتهما تبادلية . وفي هذا الصدد يشير مؤتمر هيئة الأمم المتحدة المنعقدة في القاهرة عام 1966 م حول تصنيع الدول الإفريقية إلى مدى ونوعية تأهيل الناس الذي يعتبر أن عاملاً رئيسياً للتقدم وأن النقص في العمل المؤهل والخبرة هو السبب رئيسي الذي يحول دون التنمية المستدامة , كانت دراسة سابقة عام 1962 م من قبل منظمة اليونسكو أن الزيادة في متوسط دخل الفرد نتيجة للتحسن في العوامل البشرية هي أكبر من الزيادة المتوقعة من العوائد المتحققة ، كما استطاعت عدد من الدراسات الإدارية التي تخصصت في بحث عن الاستثمار في الإنسان على المستوى المشاريع أن تثبت أن الإنفاق على التدريب له اثر على الزيادة في الطاقة الإنتاجية لتحقيق تنمية، فالإنفاق يرفع كفاءة العامل ويحسين طرق أداء العمل يزداد من عدد الوحدات المنتجة لنفس الفترة مما يقلل التكلفة . أن التنمية المستدامة تتوقف بدرجة حيوية على تكوين قوة عاملة تتمتع بالمهارات الفنية اللازمة للإنتاج الصناعي الحديث يستوعب التغير الاقتصادي الجديد , قد ازداد الاهتمام بموضوع تكوين موارد بشرية وزيادة الاستثمار في الإنسان بعد الحرب العالمية الثانية للأسباب التالية:

1- الزيادة الكبيرة في الموارد الطبيعية في الدول المتقدمة الأمر الذي يمكن تفسيره إلى حد كبير بارتفاع مستوى الاستثمار في الموارد البشرية.

2- العنصر البشري بما لديه من القدرة على التجديد والإبداع والاختراع والتطوير، يمكنه أن يتغلب على ندرة الموارد الطبيعية، ولا يقف عائقاً نحو النمو والتقدم، وعن طريق الاستغلال الأفضل (السراج: 2012، ص 29)

3- تصاعد الاهتمام بالتنمية المستدامة في الدول المتخلفة التي بقيت تعاني من التخلف بالرغم

من نلها استقلالها السياسي بسبب التركيز الأنظمة التي عزلت الانسان وجعله عاجزا عن ابراز إمكانياته العلمية والعملية .

4- تغيرت النظرة اتجاه الموارد البشرية نظرا للأهمية التي يتمتع بها حيث يعد من أهم العناصر الإنتاجية التي يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية وهو طاقة ذهنية وقدرة فكرية ومصدر للمعلومات والإبداع والتجديد , فكما كان ذا مستوى تعليم عالى زاد من التقدم والتميز في شتى المجالات . (مامون :2011, ص 59)

فالتنمية المستدامة تدعو إلى تقييم السياسات السائدة لمعرفة مدى فعاليتها وما إذا كان القدر الكافي من الموارد البشرية والمالية قد خصص لتنفيذها ومن شأن التثقيف في مجال البيئة أيضا أن يبني قاعدة معارف أفضل لصنع القرارات المستنيرة كما أن زيادة اعتمادات الموارد المالية للمؤسسات البيئية الوطنية ستكون السلطات المحلية من أداء مسؤولياتها الحاضرة ومواجهة أي مشاكل ناشئة، ويشكل العنصر البشري وفئة الشباب من السكان أحد أصول الهامة للدول وتشكل زيادة الالتزام والاستثمار وترقية التعليم والتدريب والصحة والسكن على كل المستويات مكونا رئيسيا في استراتيجية للتنمية المستدامة وظهور التغيير العلمي والتقني السريع مع بروز تكنولوجيات جديدة مثل تلك المتصلة بالمعلومات والاتصال والتكنولوجيا الحالية تشير إلى تزايد حاجة الدول إلى أن تكون قادرة على ترسيخ إمكانياتها في هذا الإطار فان المورد البشري للتنمية المستدامة يقتضي:

1- بدعم خطط العمل البرامج الوطنية لتخفيف من حدة الفقر وزيادة دخل الفرد وتعزيز دور المرأة.

2- بناء القدرات ودعم الشباب واعطاء الشباب واعطاء أهمية اكبر للتعليم المهني والتدريب الملائم والإدارة السليمة للمصادر البشرية .

3- تركيز على تقوية قدرات المؤسسات العاملة في مجال التنمية الاجتماعية وتعزيز دور

المؤسسات غير الحكومية والقطاع الخاص

4- المساعدة على نقل التكنولوجيا الملائمة وتطوير القدرات في مجال البحث العلمي والاستفادة

من الدعم الفني المتاح من المؤسسات والمنظمات الدولية في هذا المجال. تقوية الروابط مع المؤسسات الدولية ووكالات التمويل ومؤسسات الأمم المتحدة ذات العلاقة بالتنمية الاجتماعية .

5- دعم مؤسسات الصحية والتعليمية والخدمات الاجتماعية ماديا وفنيا لكي تتمكن من القيام

بمهامها لخدمة المجتمع والنهوض بالتنمية .

6- العمل على إدماج المرأة في عملية التنمية المستدامة وخاصة في تنفيذ المشاريع والتخطيط

لها، وزيادة وعي المرأة في مجال المحافظة على الموارد الطبيعية.

7- تركز كل اقتصاديات العالم على العنصر البشري لذا ينبغي الاهتمام بيه وتسعى التنمية

المستدامة إلى تحقيق مستوى الأمثل في رعاية وترقية الموارد البشرية بكل أبعادها وهي الاستخدام الكامل للموارد البشرية، من خلال الاستفادة من كل الطاقات البشرية المتمثلة في الأفكار والإبداعات والاختراعات وتخصيص كل الموارد لدعم المواهب في كل المجالات،

إن التنمية الموارد البشرية تتفاعل تفاعلا قويا مع أبعاد التنمية المستدامة فالأفراد الأصحاء والمتعلمين مع توفر التغذية جيدة لهم فإن ذلك يساعد على التنمية، كما أن تركز السكان في المدن الكبرى يؤدي إلى نقص حظوظ الافراد في حصولهم على الخدمات الصحية والتعليمية ويؤدي ذلك الى عواقب وتبعات على البيئة والنظم الطبيعية المحيطة في تلك المدن يجب ان تكون هنالك مساواه في التوزيع السكاني للمدن والقرى .(عماري :2008،ص8) .
فأهم المعوقات التي تواجهها الموارد البشرية لتحقيق التنمية المستدامة فهي كالتالي:

معوقات الخارجية:

متمثلة باحتلال الاراضي والحروب والأعمال العسكرية والنزعات المسلحة الدولية...الخ.

معوقات داخلية:

تشمل الفقر، الفساد الإداري، غياب الحريات، غياب الديمقراطية ، تهميش دور المرأة انخفاض مستوى التعليم والثقافة، تفشي ظاهرة الأمية، تجاهل حقوق الأقليات وعدم الاعتراف بها غياب الأمن. فالاحتلال والحروب لدى الدول النامية تبقى سيادتها ناقصة مهما سعت إلى تحقيق سيادتها المطلقة لأن البلد القائم بالاحتلال سيمارس بشكل أو بآخر ضغوطات على القوى السياسية الموجودة في البلد بما يتلاءم مع وجهاته ومصالحه الخاصة .(شعبان ص5)

كما يعتبر معوق الفساد الإداري والمالي، من اهم المعوقات موجودة في كافة المجتمعات كافة على اختلاف درجة نموها وتقدمها الحضاري والاجتماعي والاقتصادي، فإن ظاهرة الفساد الإداري والمالي نابعة من ضعف القوانين والتشريعات الرادعة وغياب الرقابة، والمساءلة، الناتجة عن الإرباك وعدم الاستقرار التي تعاني منه المؤسسات السياسية الموجودة في البلد الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تأجيج الصراعات بين الفئات الاجتماعية المختلفة، ويجد من عملية الحراك السياسي ويحول دون بلوغ عملية التنمية التي تتخذها الدولة لأنه يعمل على هدر وتبذير الأموال العامة والطاقات والكفاءات البشرية .

ولتحقيق التنمية المستدامة يجب الاهتمام بالجوانب التالية (جيثوم:ص3)

- السعي الجاد من قبل قوى الأمن.
- توفير الاحتياجات الضرورية للفرد من خلال توفير الغذاء وخدمات الصحية والتعليمية والخدمات
- تطوير الخبرات والكفاءات من خلال إرسالهم إلى دورات تدريبية وتأهيلية في الدول المتقدمة لغرض التعرف على إحدى التطورات العلمية التي وصلت لها تلك الدول .
- تشجيع التعليم في البلد النامي عن طريق المحفزات المادية والمعنوية .

- تشجيع المؤسسات الثقافية على نوعية المواطنين توعية صادقة وهادفة .
- حث وسائل الإعلام على تبني برامج شأنها أن تنمي شخصية الفرد تنمية حضارية متطورة.
- تشديد الرقابة المالية والإدارية على أعمال مؤسسات الدولة .
- تحسين الوضع المعاشي للأفراد من خلال رفع أجور العمل إنشاء صناديق التكافل الاجتماعي.
- فتح قنوات الاتصال المباشر بين الشعب والحكومة للوقوف على أدق التفاصيل .
- ترسيخ قيم المحبة والتسامح والأخوة بين أبناء الشعب من أجل القضاء على التفرقة والخلافات البيئية .

المبحث الثالث : تحقيق اهداف التنمية المستدامة في ظل رأس المال البشري العراقي

للتنمية المستدامة مجموعة من الاهداف تشمل الارتقاء بالمستوى التعليمي والصحي وسد الحاجات الاساسية من الغذاء والسكن وهي ابسط ما يقدم للأفراد من حقوق توفرها الحكومة للأفراد المجتمع محافظة" على الحقوق والواجبات اتجاه الموارد البشرية والمادية والطبيعية داخل البلد وخارجة، ذكرت الخطط التنموية في العراق جملة من الاهداف محاولة" تحقيق الافضل للمجتمع نذكر منها:

1- القضاء على الفقر.

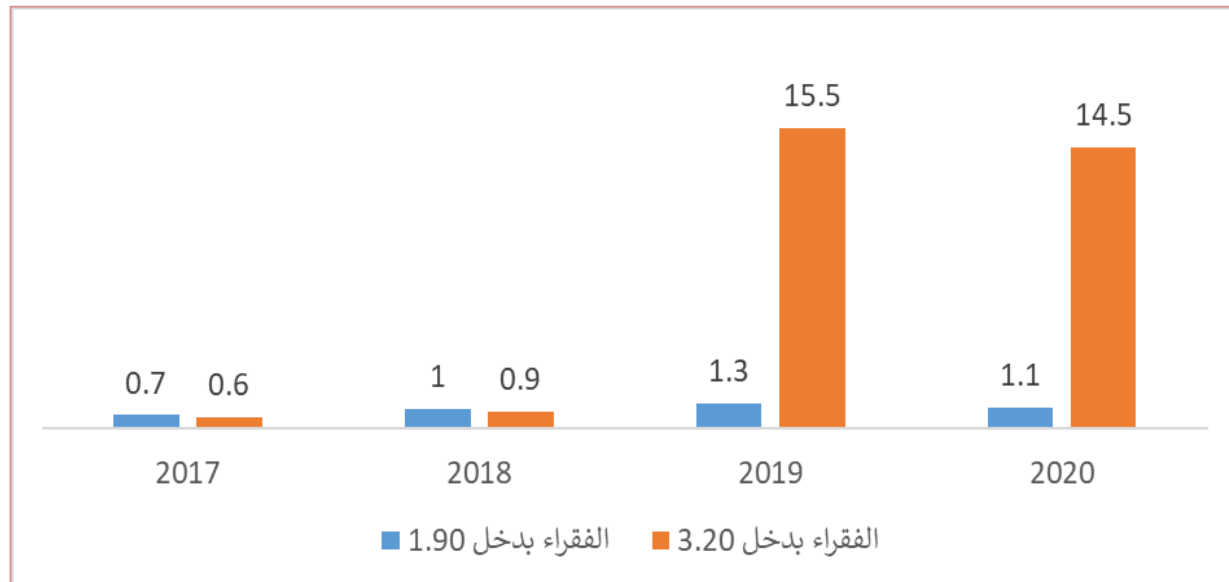
ان فلسفة التنمية المستدامة في تحرير الناس من الفقر بأشكاله وابعاده كافة من خلال سياسات مترابطة ومتكاملة، تتضمن حزمة متنوعة تشمل الحماية الاجتماعية وتوفير فرص العمل المدرة للدخل وتمكين الفقراء من الصمود في وجه التحديات. بلغت نسبة الفقر في العراق 22.9 عام 2007 ، خفضت بفضل جهود الحكومة والشركاء الى 18.9 عام 2012 ، وكان يبدو أن هدف استراتيجية التخفيف من الفقر الأولى سيتحقق، الا ان الازمة عام 2014 قد أدت الى ارتفاع نسبة الفقر الى حوالي 22.5 %، بسبب تداعياتها وفي عام 2018 انخفضت نسبة الفقر لتبلغ حوالي 20.5 % نتيجة تحسن الأوضاع الاقتصادية والامنية وعلى المستوى المناطقي نجد تباينا مكانيا واضحا في معدلات الفقر بين أقل المحافظات فقرا (السليمانية 4.5 %) وأكثرها فقرا (المتنى 52.1 %) وما يزال الفقر أكبر في جنوب العراق بسبب المشكلات التاريخية المتوارثة الناتجة أساسا عن التباين المكاني في التنمية وتركيزها خلال الحقب الماضية على المحافظات الأكبر (بغداد والبصرة والموصل)، وطبيعة اقتصاد المحافظات الجنوبية المعتمد على الزراعة والصعوبات التي يواجهها هذا القطاع بسبب التغير المناخي الذي أثر سلبا في هذا القطاع .. يبلغ متوسط إنفاق الاسرة في العراق حوالي 1.262 مليون دينار شهريا عام 2017 بحسب نتائج مسح رصد وتقويم الفقر في العراق لعام 2018 . وتشير البيانات الى انخفاض طفيف فجوة الفقر من 4.5 عام 2017 الى 4.1 عام 2018 ، الامر الذي يعني أن حجم الفجوة بين خط الفقر ومتوسط إنفاق الفقراء أصبحت أقل، فيما تشير شدة الفقر الى ثبات نسبتها عند 1.4 للسنوات نفسها، وهو ما يُشير الى بقاء الاختلال في الإنفاق بين الفقراء عند المستوى المنخفض نفسه . يوضح جدول رقم 1 مؤشر الفقر في العراق للفترة من 2007 -2021 ضمن خط الفقر ونسبة الفقراء وعددهم .

جدول 1 مؤشر الفقر في العراق للفترة من 2007-2021

السنة	خط الفقر (دينار)	نسبة الفقر (%)	عدد الفقراء (نسمة)
2007	76896	22.4	6.648
2012	105500	18.9	6.465
2014	105500	16.0	5.760
2014	105500	22.5	8.101
2018	110880	20.5	7.370
2020	111000	31.7	12.680
2020	111000	26.7	11.170
2021	115000	29.6	12.271

المصدر // وزارة التخطيط – الجهاز المركزي للإحصاء

شكل 1 نسبة السكان تحت خط الفقر الدولي في العراق 2016 - 2021



المصدر: مؤشرات ولوحات متابعة أهداف التنمية المستدامة، نيويورك (2017 – 2020)

يسجل العراق في الشكل 1 تراجع كبير في مؤشر السكان تحت الفقر الدولي 1.9 دولار و 2.3 دولار يوميا فقد زادت نسبة السكان بسبب السياسات الاجتماعية المتعثرة ومشاكل النازحين وجائحة كورونا .

بحسب السياسة الصحية الوطنية عام 2014 اتاحة الرعاية الصحية المتكاملة والشاملة لكافة أفراد المجتمع وبأعلى مستوى من الجودة وباستثمار الموارد المتاحة بكفاءة من خلال التوجه نحو مزيد من اللامركزية في إدارة القطاع الصحي وتعزيز الدور الاشرافي للوزارة واشراك أصحاب المصلحة تشير البيانات المتاحة الى أن 63 % فقط من السكان يحصلون على الرعاية الصحية الأولية عام 2017 ، مقارنة مع 73 % عام 2014 ، و 62 % عام 2016 ، يبلغ معدل توقع الحياة عند الولادة 73.6 سنة لكلا الجنسين عام 2018 ، ويبلغ المعدل نفسه 75.6 سنة للنساء و 71.7 سنة للرجال في العراق للعام نفسه الامر الذي يشير الى تحسن بحوالي 3.6 سنوات مقارنة بحوالي 69.0 سنة عام 2011.

تلتزم الحكومة العراقية للفترة 2023/2014 باستثمار السياسة الصحية في المشاركة المجتمعية والدعم التطوعي استعداداً للطوارئ مع التركيز على بناء القدرات البشرية والنظم المتكاملة المستدامة (التقرير الطوعي الثاني للعراق 2021:ص 46)

3- التعليم .

يعد التعليم الجيد والوصول الى التعلم مدى الحياة أهم المنطلقات الأساسية للتنمية المستدامة؛ ذلك أن هذا المفهوم أوسع من مجرد الالتحاق بالمدارس، ويرتبط بكفاءة التعليم وتوافر المدارس الجيدة القادرة على تحقيق تطلعات التلاميذ وأسرهم. بحسب نتائج مسح رصد وتقويم الفقر في العراق لعام 2018 فان حوالي 87 % من الافراد ممن تزيد أعمارهم عن 10 أعوام يجيدون القراءة والكتابة، وترتفع النسبة بين الذكور الى 91.9 % مقابل 82.1 % بالنسبة للإناث. فيما قدر المسح متعدد49 عاما اللاتي يلمن بالقراءة والكتابة يبلغ - المؤشرات أن نسبة النساء بعمر 15 % 69.0 يُعد معدل إكمال التعليم الابتدائي والذي يُشير الى عدد الأطفال الناجحين من الصف السادس الابتدائي الى عدد السكان في الفئة العمرية المناسبة لإكمال المرحلة، منخفضا في العراق بالمقارنة مع بقية البلدان النامية اذ يبلغ هذا المعدل على الرغم 75.7% بحسب نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات لعام 2018 من أن هذا المؤشر كان من بين مؤشرات اهداف الالفية، والذي كان بالإمكان تحقيق تقدم أفضل مما هو متحقق.

يوجد في العراق 35 جامعة حكومية تنتشر في عموم محافظات تضم 382 كلية انتظم فيها 115147 طالبا وطالبة عام 2016 (باستثناء جامعات الموصل ونيوى والحمدانية وجامعات إقليم كردستان). فضلا عن أن هذه الجامعات فيها دراسات مسائية ينتظم فيها 33,263 طالبا وطالبة، ويوجد أيضا 51 كلية أهلية بحسب بيانات عام 2016 ، وبإضافة الكليات الاهلية 2016 - يصبح مجموع الطلبة الإجمالي 608,554 طالبا وطالبة في العام الدراسي 2015. لم يحقق العراق التحول المطلوب في مجال التعليم على الرغم من زيادة الالتحاق بالمدارس بسبب اساليب التعليم المتأخرة وانعدام المساواة في الفرص وتدهور البنى التحتية التعليمية التي تحد من تقدم مجال التعليمي العراقي مقارنة "بالدول المجاورة , فضلا" عن انعدام الامن وازمة النازحين وجائحة كورونا التي اثرت بصورة مباشرة على الطلبة حيث انخفض معدل الالتحاق الصافي للمرحلة الابتدائية من 94% الى 90% للعامين الدراسيين 2019/2018 و 2020/2019. (التقرير الطوعي الثاني للعراق 2021:ص 50-54)

- تحديات تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

تعرض العراق عام 2003 الى تغيرات شاملة اثرت في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية العلاقات الخارجية والبنى التحتية مما دفع الحكومات المشكلة بعد ذلك الى وضع خطط جديدة تتناسب مع مراحل القادمة للبلد الا ان هذه الخطط واجهت الكثير من العقبات والتحديات منها انعدام الامن وازمة النازحين وجائحة كورونا والتقدم العلمي المتسارع والتحولات الرقمية مقارنا" بالدول المجاورة. نذكر من هذه التحديات :-

1- السكان .

يعد النمو السكاني المرتفع أهمها، اذ يزيد السكان بأكثر من مليون نسمة، ويبلغ على وفق تقديرات عام 2018 حوالي 38.141 مليون نسمة، ويتوقع أن يتجاوز عددهم 53 مليون نسمة عام 2030 نتيجة معدل النمو السكاني المرتفع الذي يبلغ 2.4 % . لذا فان هذا النمو السكاني يمثل تحديا جديا في وجه التقدم المحرز نحو القضاء على الفقر وخفض البطالة لا سيما بين الشباب، فضلا عن الضغط على الموارد والخدمات العامة والتحضر المفرط وتفاقم مشكلة السكن العشوائي. وسيكون لديناميكيات السكان في المستقبل تأثير حاسم في النتائج الإنمائية المستقبلية. ويتمتع العراق بأحد أكثر المجموعات السكانية شبابا في العالم، إذ يُقدَّر عدد السكان الذين تقلُّ أعمارهم عن 19 سنة بحوالي 50 % . 32 مليون بحلول عام 2030 - الديموغرافي على زيادة في عدد السكان البالغين من 20 وسيزيد هذا الأمر من الضغط على الموارد الاقتصادية التي هي نفسها أكثر ندرةً من أيّ وقت مضى، بما في ذلك الغذاء والماء والبنية التحتية الحضرية والخدمات العامة. ومن 7 ملايين فرصة عمل إضافية. - المتوقع أيضا أن يزيد الطلب على العمل إلى ما بين 5 ويمكن أن يكون هذا العدد أعلى بكثير إذا ارتفعت معدلات المشاركة في قوة العمل، وبخاصة بالنسبة للنساء. إنّ تسخير التحوّل الديموغرافي بنجاح يتطلب المزيد من الاستثمار في التعليم، والمهارات والتحسينات في بيئة الأعمال التجارية، وإدارة الموارد الطبيعية على نحو أفضل، (بما في ذلك الأراضي الزراعية والمياه)، ويمكن أن يوفر ذلك قوة فاعلة لتحفيز النمو الاقتصادي المستدام، فضلا عن أنّ تعزيز الطبقة الوسطى من شأنه أن يدعم الانسجام الاجتماعي والسياسي الأوسع. (التقرير الطوعي الاول للعراق 2019:ص 25)

2: طبيعة الاقتصاد الريعية

اعتماده على النفط جعلته غير قادر على توليد فرص العمل؛ في ظل محدودية الارتباطات الامامية والخلفية للقطاع المهيمن (النفط)، لذا تتفاقم معدلات البطالة ويعجز الاقتصاد عن توليد فرص العمل، وأصبحت القطاعات الأخرى المستوعبة للعمالة تابعة لقدرة الاقتصاد النفطي على توفير موارد مالية فائضة عن حاجته. ويكفي الإشارة الى التناقضات التي يثيرها هذا التحدي اذ ان قطاع النفط يولد حوالي 53 % 2016 ، وأكثر من 90 % من اجمالي الصادرات الناتج المحلي الإجمالي للمدة 2004 انه يشغل حوالي 3% من قوة العمل، وهو أمر يصعب ادماج النساء والفقراء في الاقتصاد الريعي.

3- عدم الاستقرار السياسي وضعف الأداء المؤسسي ومقومات الحكم الرشيد

إنّ ترجمة اهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي وتكييفها في خطط التنمية المحلية يتطلب تكييف الإطار العام لتلك الاهداف ومقاصدها ومؤشراتها مع الظروف والاوضاع المحلية ومستويات تنميتها فتفكك عمليات التخطيط وتجاهل مستويات الادارات المحلية سيجعل من مستوى الانجاز غير مستجيب للنسب الدولية معلناً انفكاك

الإدارة التنموية المحلية عن مقاصد الأهداف المؤشرة وبنائها. إنَّ التحول الذي شهده العراق منذ عام 2003 قد أوجد ارتباطاً مؤسسياً، وتنافساً بين المؤسسات الاتحادية من جهة، والمحلية وفي الإقليم من جهة أخرى. (التقرير الطوعي الأول للعراق 2019:ص 27)

الخاتمة

العنصر البشري من أهم عناصر الانتاجية التي تساهم في استدامة التنمية. لكن هذا العنصر لا يؤدي بدوره إلا إذا كان ذو تعليم عالي وصحة جيدة وكفاءة ومهارة حيث يساهم الأول في تراكم رأس المال البشري الذي يزيد بدوره في معدل النمو الاقتصادي طويل الأجل ويساعد في التقدم التقني الذي يعتبر مصدر نمو مستدام. يساهم التعليم في تحقيق الموارد البشرية وتطورها من خلال رفع القدرة الذهنية والاستيعاب وزيادة الكفاءة لعنصر العمل. محققاً جودة وميزة تنافسية. إن ضعف مؤشر النمو في رأس المال البشري العراقي يرجع إلى ضعف محصلات التعليم مقارنة بالدول المجاورة حيث يتمكن الطفل العراقي اكمال (9.6) سنوات تعليم يدرس فقط مقارنة (11.3) سنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا كما ان معدلات متفاوتة من منطقة إلى أخرى مرتبطاً بالموقع الجغرافي والحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة. فضلاً عن فترة جائحة كورونا التي أثرت بصورة مباشرة على قطاعي الصحة والتعليم في العراق. مما سبق ذكره نوصي بـ:

- 1- الاعتناء بالعنصر البشري العراقي كراس مال مهم والعمل على بناء فرد متعلم وصحي كفؤ معد للاستثمار البشري.
- 2- بناء مراكز ومعاهد تزيد من خبرة وكفاءة الفرد العامل تساعد في التطور الذاتي والتكنولوجي لدعم النمو البشري المستدام في العراق.
- 3- زيادة الإنفاق الحكومي على قطاعي التعليم والصحة بالنحو الذي يساهم في بناء ونمو رأس المال البشري.
- 4- نشر ثقافة التنمية المستدامة لدى أفراد المجتمع.
- 5- اعداد تقارير وبيانات عن مستوى العاملين واجورهم في القطاعات الحكومية والخاصة تساهم في وضع خطط الاستثمار.
- 6- الاستفادة من تجارب الدول في مجال الاستثمار في رأس المال البشري.

المصادر

- 1- احمد ابراهيم عبد العال حسن .رأس المال البشري وتطوير القطاع الحكومي الطريق الرئيسي لتحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية .مجلة العربية للإدارة .مجلد 41-العدد 3 سبتمبر /ايلول 2021
- 2- احمد محمد نور مأمون، التنمية المستدامة، مجلة الأمن والحياة، العدد 361 ، ديسمبر 2011، ص ص 57- 59
- 3- امال بن احسن , نوال بوهالي . الاستثمار في رأس المال البشري ودوره في تحقيق التنمية المستدامة – دراسة حالة بعض الدول العربية . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية – جامعة 8ماي -2012/2011 .
- 4- ايمان صالح . دور الموارد البشرية في تحقيق التنمية المستدامة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية- جامعة الشهيد الخضر بالوادي كلية الحقوق والعلوم السياسية - قسم العلوم السياسية 2016/ 2017' ص ص50-56
- 5- براء الدويكات .ما المقصود بالتنمية المستدامة .مقال منشور على موقع موضوع بتاريخ 21/مايو 2019/
- 6- بوزيان عثمان اقتصاد المعرفة مفاهيم واتجاهات ، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية، ورقلة، 09 - 10 مارس، 2004 ، ص 244
- 7- التقرير الطوعي الأول حول أهداف التنمية المستدامة 2019 ، بغداد- العراق
- 8- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة ذات الأولوية في العراق، بغداد، 2018 ، ص 75

- 9- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية 2022/2018 (ص 31-79
- 10- حسن محمد شعبان، إشكالية التنمية في البلدان العربية والتخطيط لها، كلية الأدب، قسم الجغرافيا، جامعة دمشق، لبنان، (د.س.ن) ص5.
- 11- حسين يرقى، استراتيجية تنمية الموارد البشرية في المؤسسة الاقتصادية حالة مؤسسة سونطراك ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007 - 2008 ، ص 115
- 12- خليل السلمي . راس المال البشري .مقال منشور على موقع www.omran.com 27/1/2020
- 13- راوية حسن، مدخل استراتيجي لتخطيط وتنمية الموارد البشرية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002 ، ص. 12
- 14- سليم فرحان جيثوم، معوقات التنمية في العراق، مجلة الفرات، مركز الفرات، قسم العلوم السياسية، العدد 1، ص2-3
- 15- سمية عباس الربيعي . الاستثمار في الموارد البشرية .كلية الادارة والاقتصاد , جامعة المستنصرية بغداد العراق .2020
- 16- شهاب حمد شبحان 2010 , فرص وتحديات الاستثمار ودورة في التنمية الاقتصادية لدول العربية مختارة .مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية .العراق .العدد 4 مجلد 2
- 17- عماد الدين احمد المصباح، رأس المال البشري في سورية، ندوة الاقتصاد السوري، رؤية شبابية، ص 5-6 ، تاريخ الزيارة: 26 / 02 / 2012 ، انظر الموقع: الموقع:
- 18- عمار عماري، إشكالية التنمية وأبعادها، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الثالث للتنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة (7-8 افريل 2008)جامعة فرحات عباس سطيف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير (، ص ص 8-10 .
- 19- معالجة أزمة راس المال البشري : مراجعة الانفاق العام لقطاعات التنمية البشرية في العراق , ص 7 <https://documents1.worldbank.org/curated/en/305131622306818696/pdf/Executive-Summary.pdf>
- 20- وهيبة سراج، إستراتيجية تنمية الموارد البشرية(كمدخل لتحسين الأداء المستدام في المؤسسة الاقتصادية)دراسة حالة شركة تصنيع اللواحق (الصناعية والصحية بعين كبيرة سطيف) , مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف ، 2012 ، ص29

● مواقع الانترنت :

- 1- 1-NWEKE, OBINNA INNOCENT (2010-10-29), THEORIES OF SOCIALDEVELOPMENT (SOCI 403)., Page 8, Part 2.2. .Edited
- 2-the Sustainable Development Agenda" , www.un.org,2016-01-01 Retrieved 2019-04-12. Edited
- 3- <https://www.un.org/sustainabledevelopment>
- 4- www.mafhoum.com/syr/articles-young/mosabeh.pd -1
- 5- خليل السلمي . راس المال البشري .مقال منشور على موقع www.omran.com 27/1/2020